



مفاوضات تونس والاتحاد الأوروبي حول اتفاق التبادل الحر الشامل والمعمق (الأليكا)

مقترح الاتحاد الأوروبي حول قواعد الصحة والصحة النباتية

مذكرة توضيحية
أفريل 2016
(ترجمة غير رسمية)

تهدف هذه الوثيقة الى تقديم الخطوط العريضة لمقترح الاتحاد الأوروبي بخصوص قواعد الصحة والصحة النباتية ضمن اتفاق التبادل الحر الشامل والمعمق "الأليكا" بين تونس والاتحاد الأوروبي. وقد قدم الاتحاد الأوروبي نص مقترحه الى الخبراء التونسيين في أكتوبر 2015 الذي تم نشره على الموقع الخاص بالمفوضية الأوروبية

<http://trade.ec.europa.eu/doclib/press/index.cfm?id=1489>

لماذا هذا المحور؟

تعتبر الفلاحة وإنتاج المواد الغذائية وغذاء الحيوانات قطاعات ذات إمكانية هامة يمكن أن تسهم في زيادة النشاط الاقتصادي للبلاد.

تضمن تدابير الصحة والصحة النباتية سلامة إنتاج هذه المنتجات وتجاريتها في وتشمل جميع الأفعال والمتطلبات والإجراءات التشريعية والتنظيمية.

ومع ذلك، فإن طلب الوصول إلى بلد آخر بالنسبة للمنتجات من أصل حيواني أو نباتي يمكن في بعض الأحيان أن يستغرق عدة سنوات نظرا لضرورة إثبات البلد المصدر أن

منتجاته آمنة. بفضل تعاون أوثق، يمكن جعل هذه العمليات أسرع بكثير دون خشية تنامي خطر الأمراض الحيوانية والنباتية.

يجب أن تعزز اتفاقية "الأليكا" المبادلات التجارية للحيوانات الحية والمنتجات الحيوانية والنباتات والمنتجات النباتية وكذلك منتجات غذائية أخرى بين الاتحاد الأوروبي وتونس مع الحفاظ على مستوى مرتفع من حماية الصحة الإنسانية والحيوانية والنباتية. شرعت تونس في تنفيذ التشريعات في هذا المجال بفاعلية وفقا للمعايير الدولية بما في ذلك تلك التابعة للاتحاد الأوروبي.

تسهل مواءمة التشريعات قبول منتجات شريك تجاري بالنسبة للشريك الآخر، وتساعد على إزالة الحواجز غير الضرورية أمام المبادلات مع احترام أهداف حماية الصحة الإنسانية والحيوانية والنباتية.

أهداف المفاوضات

ينص مقترح الاتحاد الأوروبي على:

- وضع أساس للتعاون بهدف مواءمة التشريعات التونسية تدريجيا مع التشريعات الأوروبية.
- تضمين التزامات لضمان الشفافية والمشاورات الثنائية.
- وضع إجراءات وآليات اتخاذ قرارات عملية وسريعة فيما يخص التشريعات التي تمس التجارة.
- تشجيع التعاون في مختلف مجالات سلامة الغذاء والصحة الحيوانية والنباتية على سبيل المثال من خلال التأكيد على التعرف على المناطق الخالية من الأمراض وضمان رفاه الحيوانات.
- تشجيع الأعمال المشتركة لتجنب الاختلافات في وجهات النظر والتي من شأنها أن تعيق المبادلات لأسباب تشريعية أو إجرائية.
- وضع آلية فعالة لحل النزاعات التجارية في مجال الصحة والصحة النباتية.

يمكن هذا المقترح من زيادة تنافسية صادرات المنتجات الحيوانية والنباتية وغيرها من المنتجات الغذائية لكل من الاتحاد الأوروبي وتونس.